

الترمذي عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها».

وروى مسلم عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

وقد حذر رسول الله ﷺ من هجر القرآن ونسيانه فقال - فيما رواه البخاري ومسلم -: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها».

#### آداب التلاوة:

يستحب لقارئ القرآن أن يرتله ترتيباً حسناً وأن يعطي الحروف حقها من المد والإدغام قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤).

ولا يتهيب المسلم من تلاوة القرآن، ولا يتخوف من اللحن بل عليه أن يقرأ وأن يطيل صحبته للقرآن حتى يتعود على القراءة الحسنة بالتكرار والممارسة والتعود، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ (القمر: ١٧).

وحبذا لو عرفت أيها المؤمن بعض قواعد التجويد، أو تمرنت على قراءة القرآن أمام أحد الحفاظ والقراء ليرشدك إلى الأداء السليم.

ومن أدب التلاوة أن يكون القارئ على وضوء وأن يبدأ تلاوته بقوله: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم».

وأن يتدبر ما يقرأ، وأن يقرأ بخشوع وسكينة ووقار وأن يتأثر بآيات القرآن وعدا ووعيدا، وأن يتجاوب مع المعاني بمشاعره وعواطفه، دعاء واستغفار ورحمة وعداباً.

ومن أدب التلاوة أن يحسن القارئ صوته بالقراءة فإن الصوت الحسن أوقع في النفس وأدعى إلى التأثر والخشوع. روى ابن حبان وغيره أن رسول الله ﷺ قال: «زينوا القرآن بأصواتكم»، وروى البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال: «ما أذن الله لشيء ما أذن لني حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به».